المضاف في القلة لان المفسر على حسب المفسر فتقول ثلاثة افلس واربعة اعبد قال تعالى من بعده سبعة ابحر 1 .

وقد استشكل على هذه القاعدة قوله تعالى يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء 2 فان قروء جمع كثرة وقد اضيف إلى الثلاثة ولو جاء على القاعدة لقال اقراء والجواب من اوجه أحدها انه اوثر جمع الكثرة هنا لان بناء القلة شاذ فانه جمع قرء بفتح القاف وجمع فعل على افعال شاذ فجمعوه على فعول ايثارا للفصيح فاشبه ما ليس له إلا جمع كثرة فانه يضاف إليه كثلاثة دراهم ذكره ابن مالك .

والثاني إن القلة بالنسبة إلى كل واجد من المطلقات وانما اضاف جمع الكثرة نظرا إلى كثرة المتربصات لان كل واحدة تتربص ثلاثة حكاه في البسيط 3 عن اهل المعاني .

الثالث انه على حذف مضاف أي ثلاثة اقراء قروء .

الرابع إن الاضافة نعت في تقدير الانفصال لانه بمعنى من التي للتبعيض أي ثلاثة اقراء من قروء .

كما اجاز المبرد ثلاثة حمير وثلاثة كلاب على ارادة من أي من حمير ومن كلاب القاعدة الثالثة .

الفاظ العدد نصوص ولهذا لايدخلها تاكيد لانه لدفع المجاز في اطلاق الكل